

كبسولات القيادة

والسباق بين قادة المؤسسات وقادة المنشطات

تأليف: كين بلانشارد

إيجابية ومبهرة. واستثماراً لهذه الأحداث المتلاحقة عقد معمل المنشطات الأمريكي مؤتمراً صحفياً يذاع عبر جميع القنوات الفضائية ليدعو القادة في كل أنحاء العالم للإقبال على استيراد كبسولات القيادة.

في المؤتمر الصحفي، طرح أحد الصحفيين سؤالاً: «هل تضمن للقيادة في أنحاء العالم أن تناول هذه الكبسولات سيزيد من قدراتهم القيادية داخل مؤسساتهم؟» فأجاب مدير المعمل: «أؤكد أن كبسولات القيادة يمكنها أن تحول أي شخص عادي إلى قائد فعال خلال 15 دقيقة. وهذا ليس مجرد كلام! بل

انظروا للنتائج التي تردنا من التجربة الواقعية لتناول الكبسولات على أشخاص حقيقيين. إننا نلتزم برد أية أموال دفعها المستخدم في حالة رغبته في إرجاع الكبسولات إلينا مرة أخرى، إذا ثبت أنها لا تؤثر على نشاطه القيادي».

سأل الصحفي: «وما هي الجرعة المناسبة؟ وهل تختلف هذه الجرعة بين قائد عيني حديثاً وقائد قديم في منصبه؟».

فأجاب مدير المعمل: «بالفعل تزيد الجرعة المخصصة للقائد الجديد عن جرعة القائد القديم. سيجد القادة

الاكتشاف

ذات يوم أعلن المعمل الأمريكي للمنشطات عن إنتاج منشط جديد. ذيع الخبر على لسان مدير المعمل: «يجمع هذا العقار في كبسولة واحدة مستخلصات القيادة الأساسية. فبعد سنوات من الأبحاث والاختبارات تمكن معمل المنشطات من تركيب هذا المنتج الجديد الذي سيغير عالم الأعمال. فلم يعد هناك مجال للشكوى من ضعف أو قصور المهارات القيادية في المؤسسات. فكبسولة واحدة ترتفع المهارات القيادية لدى أي مدير خلال ربع ساعة وبنسبة تزيد عن

720%. على الفور تخاطفت الصحف الخبر، وبدأ كل منها يصف تكهناته عن تأثير ذلك وتوابعه. «ظللنا نعاني من غياب وضعف القيادات لفترات طويلة. وداعاً الآن لكل هذا. فمع الكبسولة الجديدة سيتغير وجه العالم بأكمله».

المؤتمر الصحفي

انتشر الخبر وبدأ القادة في كل المؤسسات يشتررون كميات كبيرة من كبسولات القيادة. أجريت العديد من التجارب على أداء القادة الذين تعاطوا المنشطات، فجاءت النتائج

